شهدت لهم مواقف صادقاتٍ شهدنَ لهم بصدق الودِّ مني

ولا يخفى ان اقامة الوزن في الشعر الافرنجي على عدد الاهجية مما يسهّل نظمهُ كثيرًا ويبيح للشاعر ان يقدّم ويؤخر في الفاظ البيت ما شاء ويضع في اثنائهِ اللفظة التي يريدها ولا يخل معهُ الوزن عكس الشعر العربي الذي يعتمد وزنهُ على التفاعيل من الاسباب والاوتاد فان تقديم الحرف الواحد او تأخيرهُ فيهِ قد يؤدي الى اختلال الوزن بجملتهِ او ينقل البيت من بحرٍ الى بحرٍ آخر كما هو معروف عند ارباب هذا الفن

ومما يخالف الافرنج فيهِ مخالفةً لفظية مسألة القافية فانها عندهم لا تلزم الشاعر في اكثر من بيتين ولذلك كان شعرهم اشبه بالاراجيز عندنا على ما قدمناهُ قريباً ولكن لهم فيها قيدًا آخر لا وجود لهُ عندنا وهو انهم يقسمون القوافي الى مؤنثة ومذكرة ويقتضون ان تكون كل قوافي القصيدة مؤنثة فمذكرة على التوالي بحيث لا يتوالى بيتان على قافية مذكرة او مؤنثة ويريدون بالقافية المؤنثة ما كانت مختومة بحرف علة وبالمذكرة ما كانت مختومة بحرف صحيح فهم ابدًا يعاقبون بين هذه القوافي الى ختام القصيدة ستأتي البقية

جائزة شعرية

هل يعرف شعراؤنا بيتين مشهورين في احدهما اربعة افعال ماضية اذا حُوّلت الى صيغة المضارع لم يتغير وزن البيت وفي الثاني لفظتان اذا جُعلت كل واحدةٍ منهما مكان الاخرى مع ابدال لفظةٍ ثالثة بمرادفها انقلب وزن البيت من الطويل الى الكامل

جائزة الصواب نسخةٌ من شرح ديوان المتنبي

الاب كنيب

ورد في الجرائد الاوربية نعي الاب كنيب المشهور بطريقتهِ في معالجة الامراض بالماء في السادس عشر من شهر يونيو الفائت وكانت الجرائد السياسية قد نعتهُ قبل ذلك باسابيع ونشرت ترجمة حياتهِ فاستاء انصارهُ وأسف مشايعوهُ وكأنها عنت بذلك امرًا يقصر عنهُ طبهُ ولا تفيد فيهِ حيلهُ

واذا المنية اعلقت اظفارها ألفيت كل تميمةٍ لا تنفعُ

ونحن نورد هنا ملخص ترجمتهِ لما لهُ من الشهرة في بلادنا

وُلد الاب كنيب في ١٧ مايو سنة ١٨٢١ في بافاريا ونشأ في فينا حيث آثر الرهبانية ودخل احدى مدارسها الاكليريكية يتعلم فيها فاعتلت صحتهُ على أثر الجهد والتعب في التحصيل حتى اضطُرَّ الى ترك اشغالهِ طلباً للراحة وقد خطر لهُ حينئذٍ ان يتداوى بالماء فكان يستحمُّ كل يومٍ في ماء نهر الدانوب البارد صيفاً وشتاءً لا يمنعهُ زمهرير البرد وجمد الماء لاعتقادهِ منفعة الاستحمام ولزومهُ وقد ثبت ذلك لهُ بما رآهُ من رجوع عافيتهِ وتقوية جسمهِ حتى تم لهُ الشفاء فطفق يبثُّ عن معجزات العلاج بالماء اخبارًا ويبني على مستقبل امرهِ آمالاً واوطارًا والناس يتألبون عليهِ فيدهم بحسن بيانهِ ويخلبهم بفصاحة لسانهِ فلا ينقلبون عنهُ الا وقد تمكن الاعتقاد فيهم بان في الماء قوةً لشفاء جميع الادواء ثم عكف على تأليف الكتب ونشرها فلم يكن حظها من القبول عند العامة اقلّ من حظ المؤلفات الخطيرة فتُرجمت الى اكثر لغات اوربا وانتشرت في جميع الامصار والاقطار

ولا يخفى ان طريقة المداواة بالماء قد وُجدت منذ عهدٍ عهيدٍ يُردُّ اصلها الى ما قبل التاريخ ولا يزال البدو لعصرنا هذا يتداوون بهِ في الامراض ولا سيما الحميات. والطب البقراطي يشير كثيرًا باستعمالهِ في الالتهابات والحميات والعلل العصبية وغيرها وفي الحديث المأثور «الحمّى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء». فهذه الطريقة لم يستنبطها الاب كنيب ولكنهُ عمّم استعمالها وحوّل اليها الانظار فثبت انها قد تنجح في بعض الاحوال التي لا ينجع فيها دواء اذا اقتضت الادلة العلاجية استعمالها كما في الاعياء والانحطاط والامراض العصبية وضعف البنية اذا لم يكن ثمَّ مرضٌ عُضوي الّا ان العامة لم يقفوا عند هذا الحدّ ولكنهم افرطوا باستعمالها حتى افضت الى الضرر كما حدث لبعض المسلولين في معلم

الاب كنيب نفسهِ اذ اصيبوا بنوازل رئوية اودت بحياتهم

ولا ننكر ما اثبتهُ المحققون من شفآء بعض الامراض العضالة التي عالجها الاب كنيب ولكننا لا نرى وجهاً لتعليل شفآئها الغريب بمجرد فعل المآء اذا لم يكن مقروناً بتأثير الوهم وفاعلية الايمان وقد كان للاب المشار اليهِ سلطةٌ ادبية وقوة ايهامية لا يباريهِ غيرهُ فيهما لما نال من الشهرة كما هو شأن كثير من الاطبآء ....

وقد استعمل الاب كنيب في بدء امرهِ العلاج بالمآء على الطريقة المألوفة ولما رأى اقبال الناس عليهِ اخذ يتفنن فيها على طرق كثيرة زادت بها شهرتهُ واخص هذه الطرق مشي الانسان حافياً على العشب المبلل بالندى او في المآء على غور قليل وعدم تنشيف الجسم بعد الاستحمام واستعمال الرياضة على اثرهِ الى غير ذلك مما فصَّلهُ في مؤلفاتهِ

ايام الشعرى

اجابةً لاقتراح بعض مشتركينا الادبآء نورد هذه النُجالة في بيان الايام المذكورة وأصل تسميتها وهي الايام التي مرّت بنا قريباً تصهر الادمغة وتستقطر الجلود ويسعى الانسان منها بين نارين احداهما فوق رأسهِ تصبّها اشعّة الظهيرة والأُخرى تحت قدميهِ يعكسها اديم الارض وهو بينهما كانهُ يتقلّب في سفُّود

وهذه الايام مشهورةٌ عند اكثر الامم وهي اربعون يوماً او تزيد قليلاً تُحسَب من ١٢ يوليو الى ٢٣ اوغسطس وعند بعضهم من ٣ يوليو الى ١١ اوغسطس وانما أُطلِق عليها ايام الشِعرَى لموافقة طلوع الشعرى فيها او لاعتقادهم ان الشعرى من النجوم الحارّة فاذا طلعت مع الشمس اشتدّت وقدة الحرّ